

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(428) وعلى المسلمين أن يلبوا نداء الوحدة الإسلامية التي تنطلق من مؤتمرات التقريب بين المذاهب الإسلامية كمؤتمرنا هذا، لطرح قضايا المسلمين في العالم وحل مشاكلهم لأجل تقوية المسلمين وإضعاف الكفار المنافقين وإفشال خطط المتآمرين على الإسلام والقرآن. ومن الجدير بالذكر أن اليهود قتلة الأنبياء والصهاينة المجرمين وأسيادهم قاموا بقتل الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ في أرض فلسطين المحتلة نتيجة لمزق صف الأمة الإسلامية وعدم اتحاد كلمتهم وموقفهم تجاه إسرائيل الظالمة التي تعيث في الأرض فساداً فلو كان المسلمون في شتى أرجاء العالم يتحدون في الموقف ضد إسرائيل ويتركون الخلافات المذهبية لما أمكنهم قتل المسلمين الشرفاء وهدم بيوتهم ومنازلهم ثم السطوة على مقدرات أمورهم واخضاعهم للجلوس على طاولة المفاوضات والتسليم للدول العظمى التي تساند وتدفع وتدعم إسرائيل بالسلح والقوة. إن حاجة الأمة الإسلامية الى الوحدة والتقريب بين المسلمين في هذا الزمان أكثر واشد من أي وقت مضى لأن حقن دماء الأبرياء والشرفاء وإيقاف المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين الأبرياء والوقوف أمام إسرائيل المتغترسة لا يمكن إلا بالوحدة والتماسك والانسجام والالتحام ورض الصف ونبذ التفرقة الطائفية البغيضة. وقد أفتى مراجع الشيعة العظام في العراق مستلهمين من توجيهات الأئمة بوجوب الجهاد وإخراج الاستعمار البريطاني تحت راية الحكومة العثمانية السنية المتعصبة حفاظاً على الإسلام بقطع النظر عن مذاهبه المختلفة. وقد قال الإمام الراحل الخميني (قدس سره) كلمة رائعة خالدة حول موضوع التقريب بين السنة والشيعة: بأن من يفرق بين الشيعة والسنة لا هو بسني ولا هو